

السوداني: لن نتردد في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادتنا



وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الجمعة، تحذيراً لأطراف "داخلية وخارجية"، مشدداً على أن الحكومة لن تتردد في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادة العراق.

وقال السوداني في مقابلة مع وكالة "بلومبيرغ": "لا يمكن لأي طرف واحد، سواء كان خارجياً أو داخلياً أن يسلب حقوق الحكومة العراقية ودورها في بسط أمنها"، مضيفاً: "موقفنا واضح ولن نتردد في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادتنا".

وتابع: "حتى الآن لا توجد مشكلة فيما يتعلق بإنتاج وتصدير النفط العراقي"، مشيراً إلى أن "الأحداث مستمرة في هذا الموقع الحساس الذي يشكل أكثر من 30% من إمدادات الطاقة للعالم".

وأضاف: "من المؤكد أن الظروف الحالية مثيرة للقلق لكل من المصدرين والمستوردين"، محذراً من أن "إطالة أمد هذه الحرب في غزة والضفة الغربية سيؤدي إلى توسيع دائرة الصراع وهذا ما حدث".

وأكد قائلاً: "ليس لدينا مشكلة مع الجانب التركي، لقد أبدوا استعداداً ولكن هناك مشكلة مع الشركات المنتجة للنفط في إقليم كردستان"، موضحاً أن "الخلاف بين بغداد وأربيل يتمحور حول مشكلة تكلفة إنتاج البراميل".

ولفت إلى أن "العراق عضو فاعل في أوبك ونحن نتخذ القرارات في أوبك من خلال المناقشات والتفاهات"، مضيفاً: "خطتنا هي الاعتماد على ما لدينا من الغاز سواء كان ذلك المصاحب للنفط أو الغاز الطبيعي".

وأردف بالقول: "نخطط خلال 3-5 سنوات لتوفير احتياجاتنا من الغاز والوصول إلى مرحلة لا نحرق فيها الغاز"، خاتماً: "خصصنا 4 مليارات دولار لواردات الغاز، وبمجرد وصولها إلى الاكتفاء الذاتي، سيتم تخصيص هذا المبلغ لمشاريع أخرى".